

تِلْكَ آيَاتُ ظَهَرَتْ فِي خَدْرِ الْبَقَاءِ وَهُودَجِ الْقُدْسِ حِينَ وُرُودِ اسْمِ الْأَعْظَمِ
عَنْ شَطْرِ السُّبْحَانِ فِي أَرْضِ الصَّامُصُونَ يَمَّ بَحْرِ عَظِيمٍ، إِذَا نُزِلَتْ جُنُودٌ وَحِي
اللَّهِ بِطِرَارِ الَّذِي انْصَعَقَتْ عَنْهَا كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَأَشْرَقَتْ
قُدَّامَهُمْ شَمْسُ الْجَمَالِ فِي هَيْكَلِ قُدْسٍ لَطِيفٍ، وَخَاطَبَ الْفُلْكَ بِمَا جَرَى مِنْ
قَلَمِ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ فِي لَوْحِ الَّذِي خَاطَبْنَا فِيهِ مَلَّاحُ الْقُدْسِ بِنْدَاءِ حُزْنٍ خَفِيٍّ، وَمِمَّا
نُزِلَ حِينَئِذٍ فِي هَذَا اللَّوْحِ مِنْ قَلَمِ قُدْسٍ مُنِيرٍ، وَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَطَّلَعَ بِأَسْرَارِ الْأَمْرِ
مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلَيْهِمْ فَلْيَنْظُرْ فِي اللَّوْحَيْنِ لِيَعْرِفَ أَسْرَارَ اللَّهِ وَتَقَرَّرَ بِهَا عَيْنَاهُ
وَيَكُونَ مِنَ الْمُؤَقِنِينَ.

قَدْ تَمَّ مِيقَاتُ الْاِسْتِوَاءِ فِي هُودَجِ الْقُدْسِ وَخَرَجَ جَمَالُ الْهُوِيَّةِ بِمَنْظَرٍ عَزِيزٍ
كَرِيمٍ، قُلْ قَدْ اِنْتَهَى سَفَرُ التُّرَابِ إِلَى سَاحِلِ بَحْرِ عَظِيمٍ، إِذَا يَبْكِي هُودَجُ الْخُلْدِ
وَيَسْتَبْشِرُ سَفِينَةَ قُدْسٍ مُنِيرٍ، أَنْ يَا مَلَّاحَ الْقُدْسِ قَدْ جَاءَ الْوَعْدُ فِيمَا وَعَدْنَاكَ
بِلِسَانِ صِدْقٍ عَلَيْهِمْ، فَاسْتَعِدَّ فِي نَفْسِكَ لِتُحَوَّلَ نَفْسَ اللَّهِ عَلَى فُلِكَ مَا سِوَاهُ
بِهَذَا الْأَمْرِ الْمُحَدَّثِ الْقَدِيمِ، سَيَظْهَرُ عَلَيْكَ كُلُّ مَا وَعَدْنَاكَ بِالْحَقِّ إِنْ أَنْتَ مِنَ
الصَّابِرِينَ، وَأَخْبَرْنَاكَ مِنْ قَبْلُ كُلِّ مَا يُقْضَى وَمَا التَّفَتَ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ،

وَأَغْفَلْنَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ بِمَا اِكْتَسَبَتْ أَيْدَاهُمْ وَإِنَّ هَذَا لَعَدْلٌ مُبِينٌ، فَوَاللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ
يَدْخُلُونَ فِي ظِلِّكَ سَتَأْخُذُهُمْ عَذَابٌ فِتْنَةٍ عَظِيمٍ، قُلْ تَاللَّهِ هَذَا مُحْكٌ اللَّهُ قَدْ
اسْتَقَامَ بِالْعَدْلِ وَيَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالشَّكِّ عَنِ الْيَقِينِ، وَلَكِنْ أَنْتَ طَهَّرِ
النَّظَرَ عَنِ حُدُودَاتِ الْبَشَرِ وَلَا تَرْتَدِّ الْبَصَرَ عَنِ هَذَا الْمَنْظَرِ الْمُنِيرِ، وَهَبَّ عَلَيْهِمْ
مِنْ رَوَائِحِ الْفَضْلِ لَعَلَّ تُخْلِصُهُمْ عَنْ ظُنُونِهِمْ وَتُقَلِّبُهُمْ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ،
وَتُطَهِّرُ قُلُوبَهُمْ عَنْ هَوَاهُمْ وَتُبَلِّغُهُمْ إِلَى وَطَنِ قُدْسٍ بَدِيعٍ، وَلَعَلَّ تَحْتَرِقُ بِذَلِكَ
حُجُبَاتُ التَّقْلِيدِ وَيَسْتَشْرِقُ جَمَالَ التَّوْحِيدِ فِي مَشْكُورَةِ أَفئِدَةٍ لَطِيفٍ، وَلَا تَرِنِ
الْعِبَادَ بِمِيزَانِ اللَّهِ لِأَنَّهُمْ يُزِنُونَ فِي كُلِّ حِينٍ وَيَكُونَنَّ مِنَ الزَّانِينَ، فَاعْفُ عَنْهُمْ
وَتَجَاوَزْ عَنِ جَرِيرَاتِهِمْ لِأَنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَمِيمِ، إِذَا لَمَّا أُغْمِضَتْ
عَيْنَاكَ عَنِ الْعِصْيَانِ وَفَتَحْتَهَا بِالْإِحْسَانِ هُبَّ عَلَى أَهْلِ الْأَكْوَانِ مِنْ نَسَمَاتِ
قُدْسٍ كَرِيمٍ، لَعَلَّ يَسْتَشْعِرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ بِمَا فَضَّلَهُمُ اللَّهُ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ،
وَجَعَلَهُمْ مُعَاشِرَ نَفْسِهِ وَشَرَفَهُمْ بِإِلْقَائِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ ثَمَرَاتِ الْوَصْلِ مِنْ شَجَرِ
قُدْسٍ مُبِينٍ، وَأَقَمَصَهُمْ قَمِيصَ الْاِحْتِصَاصِ وَفَضَّلَهُمْ عَلَى خَلْقٍ مَا كَانَ وَمَا
يَكُونُ، وَكَتَبَ أَسْمَاءَهُمْ فِي الْأَوْحِ عِزِّ حَفِيفِ، كُلُّ ذَلِكَ يَصْدُقُ عَلَيْهِمْ لَوْ لَنْ
يُغَيِّرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَيَعْرِفُونَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَيَشْكُرُوهُ فِي كُلِّ
حِينٍ، وَإِنَّكَ أَنْتَ يَا فُلْكَ الْأَمْرِ فَاحِمِلْ هُوْلَاءِ ثُمَّ اجْرِ عَلَى الْبَحْرِ بِإِذْنِ مِنَ اللَّهِ

العَزِيزِ الْقَدِيرِ، أَنْ يَا سَفِينَةَ الْقُدْسِ فَأَبْشِرِي فِي نَفْسِكَ بِمَا وَرَدَ فِيكَ جَمَالُ عِزِّ
مَنِيعٍ، أَنْ يَا بَحْرَ الْبَقَاءِ قَرِّ عَيْنَاكَ بِمَا وَرَدَ عَلَيْكَ بِحَرِّ رُوحِ لَطِيفٍ، لَذَا خُلِقْتَ
قَبْلَ الْبِحَارِ إِنْ تَكُونُ مِنَ الْمُسْتَشْعِرِينَ، إِذَا فَأَكْرَمَ ضِيُوفَ اللَّهِ عِبَادَ الَّذِينَهُمْ
رَكَبُوا عَلَيْكَ وَوَرَدُوا فِيكَ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُضْطَرِبِينَ، فَاحْفَظْ أَمَانَاتِ اللَّهِ وَلَا تَخَانُ
فِي نَفْسِكَ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْخَائِنِينَ، أَنْ يَا حِيتَانَ الْبَحْرِ فَاسْتَبَشِرُوا فِي أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ
اذْكُرُوا بَارئِكُمْ بِمَا فُزُّمُ بِلِقَاءِ اللَّهِ فِي أَيَّامِ اللَّيْلِ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْجَمَالِ عَنِ مَطْلَعِ
اسْمِ قَدِيمٍ، أَنْ يَا هَوَاءَ الْبَحْرِ هُبَّ عَلَى أَجْسَادِ الطَّيِّبَةِ الْمُنِيرَةِ الَّتِي خَلَقَهُمُ اللَّهُ
مِنْ نُورِ ذَاتِهِ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَسَرَّ فِي نَفْسِكَ ثُمَّ أَبْشِرِي فِي
رُوحِكَ بِمَا رَزَقَكَ اللَّهُ مِنْ هَوَاءِ رُوحِ خَفِيفٍ، فَوَاللَّهِ إِذَا اسْتَبَشَرْتَ سُكَّانَ أَهْلِ
الْبَحْرِ وَضَجَّتْ سُكَّانَ الْبَرِّ بِمَا حَرَجَ جَمَالِ الْهُويَّةِ عَنِ هَوْدَجِ الْبَقَاءِ وَاسْتَقَرَّ عَلَى
فُوكِ قُرْبِ رَفِيعٍ، قُلْ يَا أَهْلَ السِّرِّ وَالشَّهَادَةِ وَالْعَيْبِ وَالظُّهُورِ لَا تَحْزَنُوا عَنِ
شَيْءٍ ثُمَّ افْرَحُوا بِفَرَحِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ الْمُتَعَالِي الْعَلِيمِ، قُلْ إِنَّ هَذَا لَفَرَحُ الَّذِي أَخَذَ
الْمَوْجُودَاتِ كُلَّهَا وَأَحَاطَ كُلَّ مَنْ فِي الْعَالَمِينَ، وَلَنْ يَأْخُذَ أَحَدًا دُونَ أَحَدٍ إِنْ
يَتَوَجَّهُونَ إِلَى مَنْظَرِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ الْعَزِيزِ الْمُنِيرِ، قُلْ هَذَا لَفَضْلٌ يُقَلِّبُ كُلَّ
الذَّرَاتِ إِلَى جَمَالِ الْهُويَّةِ أَقْرَبَ مِنْ أَنْ يَذْكَرَ الْمَحْبُوبُ إِسْمَ الْحَبِيبِ، وَكَذَلِكَ
نُلْقِي مِنْ آيَاتِ الرُّوحِ وَنَبْسُطُ بِسَاطِ الْفَضْلِ عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْمُلْكِ أَجْمَعِينَ،

وَإِنَّكَ أَنْتَ أُنَادِيكَ يَا لِحُجَّةِ الْقُدْسِ فِي آخِرِ الْقَوْلِ بِمَا وَرَدَ عَلَيْكَ لِحُجَّةِ اللَّهِ الْمُهَيَّمِنِ
الْغَالِبِ الْقَوِيمِ، أَنْ يَا طَمَطَامَ الْأَحَدِيَّةِ فَاسْرُرِي فِي ذَاتِكَ بِمَا اسْتَوَى عَلَيْكَ
طَمَطَامُ السُّرُورِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ عَظِيمٌ، أَنْ يَا فَمَقَامَ الْعِزِّ فَابْهَجِي فِي رُوحِكَ بِمَا
وَرَدَ فِيكَ فَمَقَامُ اللَّهِ الْمُتَعَالِي الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ، فَهَيِّنَا لَكَ بِمَا اسْتُحْضِرَ فِي حَوْلِكَ
أَرْوَاحُ الْمُقَرَّبِينَ، وَاسْتَقْبَلُوا حِينَئِذٍ كُلَّ الذَّرَاتِ وَقَامُوا فِي هَوَاكَ وَكَانُوا مِنَ
الْمُنْظَرِينَ، لِيَمُرَّ عَلَيْهِمْ نَسَائِمُ الْقُدْسِ عَنْ شَطْرِ الْأَحَدِيَّةِ مِنْ هَذَا الرِّضْوَانِ
الْمُقَنَّعِ الْمُقَطَّعِ الْمَسْتُورِ الْمَشْهُورِ الظَّاهِرِ الْخَفِيِّ، فَطُوبَى لَهُمْ وَلِمَنْ دَخَلَ فِي
ظِلِّهِ وَشَرَّفَ بِلِقَائِهِ وَشَرِبَ عَنْ كَأْسِهِ وَتَمَسَّكَ بِحَبْلِهِ الْمُحْكَمِ الْقَوِيمِ، وَبِذَلِكَ
أَتَمْنَا الْفَضْلَ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَنْزَلْنَا مِنْ سَحَابِ الْقُدْسِ مَا يُطَهِّرُ بِهِ
أَفْعِدَّةَ الْعَارِفِينَ، وَقَدَّرْنَا لِكُلِّ الْأَشْيَاءِ قَمِيصَ الْهُدَايَةِ إِنْ يُقْبَلُوا إِلَيْهِ وَتَكُونُ مِنَ
الْمُتَّقِينَ، وَكَذَلِكَ قَدَّرْنَا فِي سَمَاءِ الْأَمْرِ مَا يُغْنِي بِهِ الْعَالَمِينَ.

(از یمین امر صادر) قَدْ ظَهَرَتْ فِتْنَةُ الَّتِي نَزَّلْنَاهَا فِي هَذَا اللَّوْحِ، قُلْنَا وَهُوَ الْحَقُّ:
فَوَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي ظِلِّكَ سَتَأْخُذُهُمْ عَذَابٌ فِتْنَةٍ عَظِيمٍ.